فعالية برنامج إرشادي محوسب في تحسين مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس الزرقاء الحكومية

صالح سالم الخوالدة *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي محوسب في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً ومرشدة، وقسمت العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية تكونت من (20) مرشداً ومرشدة، ومجموعة ضابطة تكونت من (20) مرشداً ومرشدة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج حاسوبي للمهارات الإرشادية، ولم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج تدريبي، وقام الباحث بتطوير أداتين للدراسة، وهما: مقياس المهارات الإرشادية، وبرنامج تدريبي محوسب للتدريب على المهارات الإرشادية، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي المحوسب في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

الكلمات الدالة: برنامج محوسب، المهارات الإرشادية، المرشدون التربويون.

* قسم الإرشاد والصحة النفسية، جامعة العلوم الإسلامية.

تاريخ تقديم البحث: 2015/11/19م. تاريخ قبول البحث: 2016/9/26م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Effectiveness of a Computerized Counseling Program in Improving Counseling Skills of Counselors at Public Schools in Zarqa

Saleh Salem Al-Khawaldeh

Abstract

This study aimed at investigating the effectiveness of a computerized counseling program in improving the counseling skills of the counselors in public schools in Zaraqa governorate in Jordan The sample of the study which consisted of (40) male and female counselors from public schools in Zarqa, was divided into two groups; experimental group (20) and control group (20). The experimental group received training through the computerized counseling program. The researcher developed tools of the study which consisted of: the counseling skills measurement and the computerized program. The results of the study revealed the effectiveness of the computerized counseling program in improving the counseling skills of the counselors in Zarqa governorate.

Keywords: computerized counseling program, counseling skills, counselors.

المقدمة:

أضحت عملية الإرشاد التربوي في المجتمعات المعاصرة مقصداً من مقاصد التخطيط التربوي، ومطلباً رئيسياً تضطلع به المؤسسة التربوية الحديثة، فلم يعد اهتمامها ينحصر في ضمان كم التعليم بقدر ما ينصب على توفير نوعيته، وذلك من خلال تكوين الأفراد، ومرافقتهم في مسارهم التعليمي والتكويني، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في جميع مناحي الحياة، وبالتالي إحداث التغيير في مجتمعاتهم سعياً لتحقيق قيم المجتمع المنشودة.

فالإرشاد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الفرد والجماعة من أجل المساعدة على مواجهة متطلبات التكيف النفسي، والاجتماعي، والثقافي التي تفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيا، والمعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي (Hamdy & Abu Taleb, 2004).

إن النظر إلى التعليم كعملية استثمارية لا استهلاكية، يجعل من الإرشاد التربوي عملاً ضرورياً يرافق ويلازم الجانب التعليمي أكثر من أي وقت مضى، وذلك لما له من أهمية بارزة على الصعيدين الفردي والجماعي.

لقد تنبهت المدارس في معظم دول العالم إلى ضرورة دعم وتطوير نوعي في الشخصية وتعليم المهارات الذاتية والشخصية التي تساعد الطالب على التجاوب مع متطلبات هذا القرن، وذلك من خلال توفير المرشدين التربويين المتخصصين الذين يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة لتقديم المساعدة للطلبة (Backer, 2000)، فمثلاً أوصت جمعية المرشدين التربويين الأمريكية بضرورة تأهيل المرشدين التربويين وتدريبهم، وأن يحتلوا موقعاً أساسياً في توفير الاحتياجات للتغيير في المدارس، وتغيير الاستراتيجيات القائمة لتتمكن المدارس من تقديم الخدمات النافعة للطلاب (ASCA, 2003).

فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية، يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع العاملين والمتواجدين في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، بل لجميع المشاركين بالعملية التعليمية، فدور المرشد التربوي في المدرسة دور حيوي، هدفه تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية ينعم بها طلاب المدارس، ويساعدهم على التكيف مع المشكلات المدرسية (Aqel, 2004).

إن هذه المسئولية الكبيرة، والدور المهم للمرشد التربوي؛ تتطلب منه معرفة متخصصة، وثقافة عامة في مجالات وعلوم متعددة، وكفايات شخصية وأدائية محددة، تساعده في توظيف ما يملكه من علوم ومهارات ووقت وإمكانيات، وبالتالي ممارسة مهامه بمهنية ومرونة في تنويع أساليبه وطرقه الإرشادية التي تتسم بالفاعلية والاهتمام، وذلك من خلال عدة أطر، وأهمها: المهمات المناطة به، الاحتياجات المتزايدة لخدمات الإرشاد التربوي والنفسي للطلبة في المدارس، وتعاظم المشكلات النفسية والاجتماعية في المجتمعات الإنسانية (Al-Assady & Ibrahim, 2003).

وتشير الدراسات المختصة إلى فاعلية المرشد، وقدرته على مساعدة الطلبة، فيكون الإرشاد أكثر فعالية عندما يقدم من خلال مرشدين ذوي خبرة، ويمتلكون خبرات شخصية، ومهارات العملية الإرشادية (Gladding, 2008)، وهذا ما يؤكده (Abu Yousef, 2008) إذ يرى بأن هذا الدور يقوم به ذلك المرشد الذي يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته، ويساعده على التكيف بشكل عام.

ولعلنا ندرك مما سبق، أن الأمر يتطلب وجود مرشد تربوي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية، ومساعدة الطلاب على فهم ذواتهم، والتعرف إلى إمكاناتهم وقدراتهم، ليحسنوا استخدامها بالشكل الصحيح، ولكي يتمكن المرشد التربوي من القيام بدوره الإرشادي بشكل فعال، لابد من أن يمتلك بالإضافة إلى الجانب النظري المعرفي مجموعة من المهارات الإرشادية الأساسية التي تساعده في إدارة الجلسة الإرشادية.

وقد أكد (Omer, 1992) إلى ضرورة أن يكون المرشد النفسي مؤهلاً تأهيلاً علمياً أكاديمياً ومتدرباً تدريباً فنياً مهنياً راقياً، حيث يعتبر التأهيل العلمي، والتدريب العملي، والتدريب المهني جزءاً مهماً من أي تعريف للإرشاد التربوي.

فالمرشدون التربويون الذين يمتلكون المعارف الضرورية دون أن يكون لديهم المهارات اللازمة لاستخدام هذه المعارف وتطبيقها لصالح عملائهم، لن تحقق ممارستهم التأثير والفعالية المطلوبين، كما أن حكم المجتمع على أدائهم لأدوارهم المهنية يتم من خلال ما يقومون بعمله وما أنجزوه وليس من خـال ما يعرفونه أو يخططون لعمله، فيشـير (Ali, 2010) المشـار له في (Al-Ish, 2012) إلى أن امتلاك المرشدين للمعارف رغم أهميتها لا تكفي بمفردها، وإنما يجب أن تكملها المهارات،

كما أن امتلاك المهارات الأساسية للممارسة دون المعارف والنظريات التي بنيت عليها هذه المهارات، لن تجعلهم مؤهلين ومعدين لأداء وظائفهم، لذا يتوجب على المرشدين أن يعملوا على تحقيق التكامل بين المعارف والمهارات.

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية امتلاك المرشد النفسي للمهارات الإرشادية، فقد أكدت دراسة (Hilal, 1998) على أهمية امتلاك المرشد لمجموعة من المهارات التي تمكنه من القيام بعمله على خير وجه، ومنها القدرة على الإنصات الواعي وتقديم المعلومات، وتغيير سياق الأداء، والتفاؤل والتشجيع، واكتشاف البدائل.

وكذلك ما أكدت عليه دراسة (Abu Yousef, 2008) من ضرورة الاهتمام بالمهارات الإرشادية وطرق تنميتها نظرياً وعملياً، وكذلك أهمية وجود دراسات تهتم بطرح برامج تدريبية لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

إن إتقان المرشد التربوي للمهارات الإرشادية وتدريبه في المجال الارشادي، وفاعليته في أدائه لعمله من العوامل المهمة لقيام المرشد بدوره، لذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند دراسة تقبل الهيئة التدريسية للعملية الإرشادية، فاعلية المرشد في أدائه لعمله، وتدريب المرشد في مجال العمل الإرشادي، إضافة إلى ندوات التوعية حول العمل الإرشادي.

ولمّا كان العالم يشهد منذ مطلع هذا القرن انفجار معرفي هائل شمل كل أوجه ومجالات الحياة؛ فطبيعي جداً أن يصعب على الأساليب الإرشادية التقليدية عن الارتقاء بالعملية الإرشادية، ومواكبة متطلّباتها، واستيعاب وتلبية حاجات الأعداد الهائلة من المرشدين الذين يتخصصون في الإرشاد ويعملون به في كل موقف تعليمي واجتماعي، إضافة إلى أنهم يتوزعون على مدارس متنوعة، ويتعاملون مع مراحل نمو متباينة ومتعددة للطلبة، وهذا يتطلب منا جميعاً إعادة النظر في العملية الإرشادية مفهومًا ومحتوى وأسلوبًا، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات تكنولوجية علمية فعَّالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

لذا لا بد من استخدام التكنولوجيا لمحاولة استيعاب عدد أكبر من المرشدين، فاستخدام الحاسوب في الإرشاد؛ يساعد المرشدين والطلبة على تنظيم مادتهم وموضوعاتهم ومهاراتهم، والتحكم بشكل دقيق في مجموع الأهداف والخبرات التي يكتسبونها، وبشكل يؤدي إلى تعديل أو تغيير في

مهارات المرشد وتطويرها، وبما يعود أخيراً بالفائدة على الطلبة، وبخاصة في تعديل أو تغيير أو تنمية سلوكهم (Maze, 2004).

المهارات الإرشادية:

يشير مفهوم المهارة إلى السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر فيه شرطان جوهريان، وهما: أن يكون موجهاً لتحقيق هدف معين، وأن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود في أقصر وقت ممكن (Sadiq & Abu Hatab, 1994).

ويعرف (Al-Smady, 1994, P. 380) المهارات الإرشادية بأنها: "المهارات الإرشادية الأساسية المشتركة بين جميع المرشدين بغض النظر عن النظريات التي يتبنونها في عملهم الإرشادي والتي تشمل: مهارات الإصغاء، التلخيص، الفهم الوجداني، الأصالة، الإعداد النظري، مهارات المقابلة والتشخيص والمعالجة والمتابعة".

ويصنفها (Omer, 1992) في المجالات الرئيسية الآتية: مهارات التسجيل، ومهارات دراسة الحالة، ومهارات كتابة التقارير، وفنيات المقابلة الإرشادية .

ويشير (Al-Smady & Haddad, 1999) إلى المهارات الإرشادية بوصفها عناصر للعلاقة الإرشادية، ومن هذه المهارات: التسامح، التفاؤل، الصبر، التقبل، الألفة، الأصالة، الانفتاح، والتفهم.

ويرى (Al-Shinawy, 1996) بأنها تتحدد في ستة مجالات رئيسة، وهي: مهارات العلاقة الإرشادية، مهارات التشخيص، مهارات وضع الأهداف الإرشادية، مهارات اختيار الطريقة الإرشادية، مهارات تقويم النتائج، ومهارات اقفال الحالة.

في حين يصنفها (Arthur & Bernard, 2012) في ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: المهارات التدخلية، والمهارات المفاهيمية، والمهارات الشخصية.

ويلاحظ أنه مهما اختلف الباحثون في تصنيف المهارات الإرشادية إلا أنهم جميعاً يتفقون على أن المهارات الإرشادية مهمة جداً في تسهيل عمل المرشد التربوي، ومن الضروري لكل مرشد تربوي اكتساب هذه المهارات وتوظيفها في خدمة العملية الإرشادية، وينبغي مساعدة المرشدين على اكتسابها (Al-Smady & Shawy, 2014).

ويحتاج العمل الإرشادي إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى المرشد ليقوم بعمله على أكمل وجه، وأهمها:

1. مهارات الاستماع الفعال:

- مهارة عكس المشاعر: وهي عكس المحتوى الانفعالي لعبارات المسترشد، بهدف دفعه للحديث عن مشكلته أكثر.
- مهارة عكس المحتوى: وهي عكس المحتوى المعرفي لعبارات المسترشد، بهدف مساعدته للحديث أكثر عن مشكلته.
- مهارة الاستيضاح: تجيء على صيغة سؤال، للوقوف على أي حذف أو تشويهات في عبارات المسترشد حول المشكلة أثناء جلسة العلاج.
- مهارة التلخيص: وهي تلخيص المحتوى المعرفي والانفعالي لعبارات المسترشد، في حال استرساله في الحديث وعدم السماح للمرشد بالتحدث.

2. مهارات العمل:

- المواجهة: وهي مواجهة المسترشد بأي تناقضات لفظية كانت ام جسدية تصدر عنه أثناء جلسات العلاج النفسي، بهدف زيادة وعيه لمشكلته، وتبصر حلول جديدة.
- السؤال: وتستخدم هذه المهارة ضمن جلسات العمل، للدفع بالمسترشد للحديث عن مشكلته أكثر ولدفعه لتبصر حلول جديدة لمشكلته، وهذه المهارة ضرورية للمرشد في حالة إن المرشد عاجز عن الحديث أكثر حول الموضوع (Corge, 2001).

وتمر مراحل التدريب المختلفة على المهارات الإرشادية للمرشدين التربويين بثلاث مراحل أساسية للعمل الإرشادي، ويجب التركيز عليها، وأهمها:

أولا: مرحلة الاستكشاف (Disclosure): والتي تشير إلى المراحل الأولية من الجلسات الإرشادية، وتشمل: مهارات الاتصال غير اللفظي، الإصغاء الفعال، الانتباه، عكس المحتوى، وعكس المشاعر، وتساعد هذه المهارات المرشد في التعرف على المشكلات الخاصة بالطلاب أثناء الجلسة الإرشادية.

ثانياً: مرحلة الفهم (Understanding): ففي هذه المرحلة يعمل كل من المرشد والمسترشد معاً لتحديد ما أنجز، وتشمل مهارات التلخيص، التفهم، والمواجهة، وتساعد هذه المهارات المرشد على التعمق في مشكلة المسترشد والتحضير للبحث في حلول.

ثالثاً: مرحلة العمل (Acting): خلال هذه المرحلة ينخرط المرشد في عملية مساعدة المسترشد على تحديد ما لذي يجب عمله للوصول إلى الأهداف، ومن خلالها يقوم المرشد بمساعدة المسترشد على اتخاذ القرار المناسب بشأن تحقيق أهدافه، وهي تشمل المهارات المعرفية المعقدة المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات (Wikipedia, 2015).

ويؤكد (Al-Musri, 2009) على ضرورة تعليم المرشد المهارات الإرشادية وتدريبه على ممارستها وكيفية توظيفها في خدمة العملية الإرشادية، حيث تساعد هذه المهارات المرشدين النفسيين وتوجههم أثناء الجلسة الإرشادية، ويمكن للمرشدين النفسيين تنمية مهاراتهم الإرشادية واكتسابها من خلال إتباع خطوات تنمية المهارات واكتسابها والتي يشير إليها (Rusch) الوارد في (Al-Musri, 2009)، وهي:

1. تحديد المهارات المراد التدريب عليها.
2. تقديم أنشطة فعالة لجذب انتباه المتدربين.
3. شرح تفصيلي لكل مهارة وكيفية التدرب عليها.
4. وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة.
5. نمذجة المهارة.
6. التدريب على الأداء من خلال لعب الأدوار.
7. مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود نقص بمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشد التربوي في مدارس الأردن الحكومية، وأن هؤلاء المرشدين هم بحاجة إلى تدريب عملي لتنمية مهاراتهم الإرشادية، وهو ما تظهره العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة من أوجه متعددة.

وفي هذا الصدد، تشير دراسة (Banat et al., 2013) إلى أن المرشدين والمرشدات يمارسون الخدمات الإرشادية بدرجة منخفضة بشكل عام، وأن هناك فروقاً في تقديم تلك الخدمات للطلبة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية إعداد المرشدين والمرشدات نوعياً لسد هذا النقص، وليتمكنوا من تقديم الخدمات الإرشادية بطريقة فاعله ومؤثرة للطلبة في مدارسهم.

وأبرزت نتائج دراسة كل من (Al-Asfer et al., 2004) على أن هناك مشكلة تتعلق بعملية تأهيل المرشدين وتدريبهم، فهم لم يتلقوا في سياق تأهيلهم الجامعي مهارات عملية تطبيقية كافية، تجعلهم قادرين على القيام بمهماتهم الإرشـــادية، ولهذا فهم بحاجة إلى عمليات التدريب والتأهـــيل التي تجعلهم أقرب إلى الواقع العملـــي (Abu Yousef, 2008).

ولاحظ الباحث من خلال عمله كمشرف للتدريب الميداني لطلبة الإرشاد في جامعة العلوم الإسلامية العالمية؛ أن بعض المرشدين التربويين يعانون من ضعف في قدراتهم وامكاناتهم على تطبيق المهارات الإرشادية، وذلك إما بسبب ممارستهم الجديدة للمهنة أو لعدم التحاقهم بدورات تدريبية تساعدهم على اكتساب هذه المهارات بالشكل العملي، ويمكن توضيح هذا النقص في المهارات الإرشادية لدى المرشدين من جانبين، وهما: أن هناك بعض المرشدين لديهم نقص في المعرفة النظرية، أي بماهية هذه المهارات، وكذلك وجود خلط واضح بينها، فلا يستطيع البعض منهم أن يفرق بين مهارتي (الصمت والاستماع الفعال) مثلاً، وأن هناك مجموعة أخرى من المرشدين لديهم علم ودراية كافية بهذه المهارات من الناحية النظرية لكنهم لا يستطيعون تطبيق هذه المهارات في الجانب العملي التطبيقي بشكل جيد، ولا يقدرون على توظيفها عند قيامهم بالمقابلات الفردية والجماعية مع المسترشدين الطلبة، وهو ما ركزت علية الدراسة الحالية.

من هنا جاء الاهتمام بتنمية المهارات الإرشادية للمرشد التربوي في المدارس الحكومية الأردنية، والوقوف على واقع ومستوى هذه المهارات، ولتكون مؤشراً نحو الاحتياجات التدريبية للمرشد التربوي أثناء الخدمة، ودور جهات الاختصاص نحو هذه الاحتياجات، لتطوير الممارسات الإرشادية والعملية الإرشادية في المدارس.

وبناءً على كل ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في الأردن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) على مقياس المهارات الإرشادية البعدي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المجموعة التجريبية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المجموعة التجريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (4 سنوات فأكثر– أقل من 4 سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
2. التعرف على مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
3. التعرف على الفروق بين المرشدين التربويين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
4. التعرف على الفروق بين المرشدين التربويين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (4 سنوات فأكثر– أقل من 4 سنوات).

أهمية الدراسة:

تمكن أهمية هذه الدراسة في المجالين الآتيين:

أولاً: الأهمية النظرية: تساهم هذه الدراسة في:

1. إثراء المعرفة عند الباحثين والقراء والمهتمين في مجالات الإرشاد التربوي في موضوع المهارات الإرشادية والاهتمام بها، وسبل تنميتها وتطويرها لدى المرشدين التربويين.

2. إلقاء الضوء على مجموعة من المهارات الإرشادية الرئيسة الهامة والضرورية للمرشد التربوي.
3. زيادة الرصيد المعرفي، وسد بعض النقص الموجود في مجال دراسات الإرشاد التربوي بشكل عام ومجال المهارات الإرشادية بشكل خاص.
4. تقليل الاعتماد على نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإرشاد التربوي في المجتمعات الأخرى، وذلك لخصوصية المجتمع الأردني، وعليه فهذه الدراسة سوف تسهم في إثراء مكتباتنا الأردنية من الدراسات المتعلقة بمجالات وجوانب الإرشاد التربوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. توفير برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، يسهم في الرقي بمستوى الإرشاد التربوي في مجتمعنا الأردني من خلال تنمية بعض مهارات وقدرات المرشدين التربويين.
2. تقديمها لمجموعة من الأنشطة والأساليب ذات العلاقة بتنمية مجموعة من المهارات الإرشادية للطلبة الدارسين في مجال الإرشاد التربوي، كذلك العاملين في حقل الإرشاد التربوي والمهتمين به.
3. مساعدتها للمرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة من خلال إكسابه بعض المهارات الضرورية الخاصة بكيفية تقبل هؤلاء الطلبة، وكسب ثقتهم وطرح مشكلاتهم وكيفية التعامل معهم.
4. تقديمها برنامج مقترح محوسب لتنمية المهارات الإرشادية، وأداة لقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

تعريف مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة عدة مصطلحات يمكن توضيحها بما يأتي:

البرنامج الإرشادي: "هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة، تستند في أساسها على الجانب المعرفي والجانب السلوكي، وفنيات ومبادئ الإرشاد التربوي، وتتضمن مجموعة من المعلومات، والخبرات، والمهارات، والأنشطة المختلفة، والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة

بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكياتهم، وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة، تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق، وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة" (Hussain, 2004, P. 283).

ويعرّف البرنامج إجرائياً: بأنه برنامج مخطط ومنظم، يتكون من (7) جلسات إرشادية، يتم خلالها تدريب مجموعة من المرشدين التربويين على استخدام مجموعة من المهارات الإرشادية عن طريق حوسبتها من قبل مختص بوساطة الحاسوب، وبهدف مساعدتهم على القيام بدورهم الإرشادي بشكل فعال، ويتم ذلك عن طريق استخدام بعض الفنيات وهي: المناقشة، الحوار، النمذجة، التعزيز، لعب الدور، التغذية الراجعة، والمحاضرة.

المهارات الإرشادية: حيث لم يتوافر تعريف نظري محدد لها، فقد عرفها الباحث إجرائياً على أنها: مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة وبالطرق السليمة، وقد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية أو في المقابلات الجمعية مع المسترشدين.

وستتناول الدراسة الحالية خمس مهارات إرشادية، وهي كما يشير إليها (Abu Asa'ad, 2009):

1. مهارة الإصغاء Listening: وهي السلوكيات التي يتبعها المرشد خلال المقابلة لينقل للمسترشد رسالة تفيد أن ما يقوله موضع اهتمام، وأنه كشخص موضع تقبل من جانب المرشد، والتي تساعد المرشد في التركيز على فهم المسترشد ومشاعره واتجاهاته وعناصر مشكلته.
2. مهارة طرح الأسئلة Questioning Technique: وتمثل الاستفسارات والأسئلة التي يوجهها المرشد للمسترشد، لتساعده في إدارة المقابلة الإرشادية، والحصول على المعلومات اللازمة عن حالة المسترشد، وتشجيعه على التعبير عن نفسه بحرية وطلاقة، وإبداء رأيه وتقديم مقترحاته، وتساعد المرشد في تحديد أسس تشخيصه، في وضع استراتيجياته، وفي تحقيق أهدافه.

3. مهارة عكس المشاعر Reflection of feelings: وهي المهارة التي يستخدمها المرشد ليعكس بها مشاعر المسترشد وأحاسيسه، ويعكس بها تعبيراته الانفعالية، ويصبح المسترشد من خلاله أقدر على رؤية نفسه بشكل واضح، وفيها يتم إعادة الجزء الانفعالي من رسالة المسترشد.
4. مهارة كفاءة المواجهة Confrontation: وهي ما يقوم به المرشد للكشف عن المتناقضات بين ما يقوله المسترشد وما يفعله، ومساعدته على زيادة فهمه لخبراته ومشاعره، مما يجعله أكثر قدرة على رؤية نفسه وسلوكه مثلما يراها الآخرون، لا كما يراها هو.
5. مهارة الإفصاح عن الذات Self - disclosure: وفيها يقدم المرشد كشفا بسيطاً عن ذاته وخبراته الشخصية في معلومات تساعد المسترشد على فهم نفسه، ويقدم خبراته الشخصية كمرجع يساعد المسترشد على التواصل والإفصاح عن ذاته.

ويعرف الباحث المهارات الإرشادية إجرائياً على أنها: "استجابات المرشدين على مقياس المهارات الإرشادية، وتترجم في الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال الإجابة عن المقياس المستخدم في الدراسة الحالية".

المرشدون التربويون: "الأشخاص المؤهلين المعدين المدربين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة، ويقدمون خدماتهم الإرشـــادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلـــبة في تحقيق أقصى مســـتويات النمو التي تســـمح بها إمكانياتهم وفق تخطيط منظـــم وهادف" (Al-Sefasfah, 2005, P. 102).

ويعرفون إجرائياً على أنهم: المرشدون التربويون المسجلون رسمياً في سجلات المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، والذين هم على رأس عملهم الإرشادي خلال العام الدراسي 2014 – 2015 م.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2014 – 2015 م.
- حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
- حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة علي المرشدين التربويين العاملين في برنامج الإرشاد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

- حدود موضوعية: وتتمثل في البرنامج الارشادي المحوسب، وفي مقياس المهارات الإرشادية.

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى البحوث والدراسات العربية والأجنبية؛ تم حصر مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، وجاء عرضها من الأقدم إلى الأحدث، وهي:

أجرى (Daoud & Fraihat, 1999) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد التربوي وجنسه وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية كما يراها المسترشدون، تألف أفراد الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين والصفين الأول والثاني الثانويين، وهم موزعون على (40) مدرسة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من بين الطلبة الذين جعلوا على خدمات الإرشاد الجمعي أو الإرشاد الفردي ودراسة الحالة، وأظهرت النتائج وجود أثري ذي دلالة لعدد سنوات خبرة المرشد على فاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة في الفاعلية الإرشادية تعزي لمتغير الجنس.

وقام (Al-Najjar, 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، حيث اشملت عينة الدراسة علي (500) طالب وطالبة، منهم (230) طالباً و(170) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد مهارات تواصل شائعة لدي المرشد التربوي في المدارس الثانوية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدي المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير التخصص، وعدد سنوات الخبرة.

أما دراسة (Abu Yousef, 2008) فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، فقد اختار الباحث عينة عشوائية من المرشدين بلغت(11) مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى العينة، حيث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين لصالح القياس البعدي، وأن هناك فروقاً ذات

دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإرشادية بالقياس البعدي تبعاً لمتغير الخبرة، ولا يوجد ذلك الفرق الدال تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرت (Al-Qura'an, 2010) دراسة هدفت إلى تطبيق برنامج إرشادي على المرشدين في مديريات تربية إربد ومعرفة مدى فاعليته في تنمية بعض المهارات الإرشادية مثل مهارات الاتصال والتواصل، مهارات حل المشكلات، ومهارات إدارة الوقت، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات مديريات تربية اربد والبالغ عددهم (203)، حيث تم اختيار عينة مكونة من (69) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، حيث تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية والتي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، والأخرى ضابطة لم يتم تدريبها على البرنامج، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج وأهمها: وجود فروق في مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات، ومهارات إدارة الوقت لدى المرشدين التربويين تعزى إلى البرنامج الإرشادي الذي تم التدريب عليه بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تعزى إلى المؤهل العلمي، الجنس، ومدة الخدمة.

وهدفت دراسة (Paladino et al., 2011) إلى معرفة أثر برنامج إشرافي قائم على نموذج التدريب التفاعلي في تحسين المهارات الإرشادية الأساسية وتنمية الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي، وتكونت العينة من (45) طالباً ممن يسجلون لمساق مهارات الإرشاد الأساسية، وشملت العينة مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى ظهور تحسن ملحوظ في المهارات الإرشادية الأساسية، وزيادة في الوعي الذاتي لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وقام كل من (Pasco et al., 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج إشرافي تدريبي قائم على مهارات الاتصال والمهارات العلائقية في تنمية قدرات طلبة الإرشاد التربوي على منع الانتحار، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً من طلبة الإرشاد، وقُسِّمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسناً ملحوظاً في استجابات التدخل لمنع الانتحار، وقد تطورت معرفتهم ومهاراتهم المتعلقة بأزمة الانتحار، وزادت الفعالية الذاتية لديهم مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

وقام (Al-Smadi & Al-Shawy, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إشرافي مستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة، قُسمن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وضمت (15) طالبة، ومجموعة ضابطة وضمت (15) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائياً بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية في تحسن المهارات الإرشادية في المجالات الفرعية.

وأجرى (Shaheen, 2014) دراسة هدفت إلى تحديد درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، وتحديد الاختلاف في درجة امتلاكهم لهذه المهارات بحسب بعض خصائصهم النوعية، وتكونت العينة من (49) مرشداً، وأظهرت النتائج أن تقديرات المرشدين لمهاراتهم الإرشادية كانت بتقدير ممتاز، وكان مجال المهارات الخاصة لعلاقة المرشد مع أطراف العملية التربوية هو الأدنى، كما واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في درجة هذه المهارات تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، والتخصص.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أن:

1. هناك دراسات تناولت المهارات الإرشادية وتحسينها لدى المرشدين عن طريق برامج إرشادية متنوعة، ولم تستخدم اي واحدة منها برنامج حاسوبي لهذا الغرض، وأشارت جميعها إلى فاعلية تلك البرامج في تحقيق هدفها، ومنها دراسة (Abu Yousef, 2008)، ودراسة (Al-Qura'an, 2010)، ودراسة (Paladino et al., 2011)، ودراسة الصمادي والشاوي (2014).
2. هناك دراسات اشارت إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي عند تفاعله مع البرنامج الإرشادي كدراسة (Al-Qura'an, 2010)، ودراسة (Abu Yousef, 2008)، أما دراسة (Al-Najjar, 2001) فقد أظهرت وجود أثر دال إحصائياً لهذا المتغير.

3. هناك دراسات اشارت إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الخبرة عند تفاعله مع البرنامج الإرشادي كدراسة (Al-Qura'an, 2010)، أما دراسة (Abu Yousef, 2008) فقد أشارت إلى وجود أثر دال لهذا المتغير عند تفاعله مع البرنامج الإرشادي.
4. هناك دراسات تناولت المهارات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث أظهرت دراسة (Daoud & Furaihat, 1997) عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي على المهارات الإرشادية لدى المرشدين، ووجود أثر لمتغير الخبرة على المهارات الاجتماعية، أما دراسة (Shaheen, 2014) فقد اظهرت وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي، وعدم وجود نفس الأثر لمتغير الخبرة على المهارات الإرشادية لدى المرشدين.

واستفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي الوارد في الدراسات السابقة في تفسير نتائجها، وتطوير أدواتها، وتعريف مصطلحاتها، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بكونها استخدمت التدريب على تنمية خمس مهارات إرشادية باستخدام الحاسوب كأحد الأساليب والوسائط المشوقة والجاذبة في تسهيل التعلم والتعليم، حيث حاولت ربط الإرشاد بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وهو ما يمنحها الأصالة والحداثة في ذلك، وتتميز في موقعها بين الدراسات كذلك بكونها تناولت المرشدين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء، حيث لم تحظ هذه المدارس بدراسة من هذا النوع، لذلك تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي محوسب في تنمية مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (108) مرشداً ومرشدة، وخضع منهم (80) مرشداً ومرشدة لمقياس المهارات الإرشادية، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (40) مرشداً ومرشدة حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الإرشادية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع المرشدين الذين خضعوا لمقياس المهارات الإرشادية، وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (20) مرشداً ومرشدة خضعوا لبرنامج محوسب للمهارات الإرشادية، وبمعدل لقاء أسبوعي لمدة (7) أيام بعد الساعة الواحدة ظهراً، حيث تم

الاجتماع بهم في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، وبلغت مدة كل جلسة (50) دقيقة، والمجموعة الضابطة مكونة من (20) مرشداً ومرشدة لم يخضعوا للبرنامج التدريبي، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
المجموعة	التجريبية	20
	الضابطة	20
	المجموع	40
النوع الاجتماعي	ذكور	20
	إناث	20
	المجموع	40
سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	22
	4 سنوات فاكثر	18
	المجموع	40

أدوات الدراسة:

مقياس المهارات الإرشادية:

قام الباحث بتطوير مقياس للمهارات الإرشادية استناداً إلى الأدب النظري السابق والاطلاع على مقاييس متنوعة للمهارات الإرشادية مثل مقياس (Al-Smadi & Al-Shawy, 2014)، ومقياس الإش (Al-Ish, 2012)، واستبانة المهارات الإرشادية (Shaheen, 2013)، ثم قام الباحث بإعداد المقياس، وصيغت كل فقرة فيه على شكل عبارة يتبعها سلم مكون من خمسة استجابات، وهي: موافق جداً (5) درجات، وموافق (4) درجات، وغير متأكد(3) درجات، ومعارض درجتان، ومعارض جدا درجة واحدة، من الدرجات التي يحصل عليها المرشد على المقياس المعد لأغراض هذه الدراســـة، حيث تتراوح الدرجة الكــلية للمقياس بين(50 – 250) درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى عالياً من المهارات الإرشادية، وتمثل الدرجة المنخفضة مستوى منخفضاً من المهارات الإرشادية، والأساس الذي اعتمد عليه الباحث في اعتبار الدرجة المرتفعة والمنخفضة هو: تحديد درجة القطع من خلال استشارة مختصين في القياس النفسي والتربوي في مركز القياس في

الجامعة الأردنية، وقام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس النفسي في الجامعات الاردنية، وبلغ عددهم (12) محكماً لتحكيمه، وقد اقتصر تعديل المحكمين على إعادة صياغة بعض العبارات لغوياً، إضافة إلى حذف خمس فقرات من أصل (55) فقرة، وهذه الفقرات الخمس هي:

1. أتحدث مع المسترشد برتم صوت محدد.
2. أقرب الأشخاص من بعضهم عند حديث المسترشد.
3. أنصت بانتباه وفاعلية للمسترشد.
4. أسهب في إعادة الصياغة لحديث المسترشد.
5. أواجه التناقضات بين استبصار المسترشد الداخلي وفعله الواقعي.

وقد اعتمد الباحث اتفاق المحكمين بنسبة (80%) للتعديل فقط، حيث تكون المقياس بعد التحكيم من (50) فقرة بصورته النهائية.

وقد قام الباحث باستخراج الثبات للمقياس بطريقة الإعادة لكل مجال من مجالات المقياس الخمسة بفارق زمني أسبوعين بين مرتي التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (2) يوضح معاملات قيم الثبات، وذلك من خلال تطبيقهما على (30) مرشداً ومرشدة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الثبات (87.3) وهي قيمة تعتبر مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

الجدول (2) يوضح معاملات قيم الثبات

المهارة	معامل الثبات
مهارة طرح الأسئلة	80.0
مهارة الإنصات	82.3
المواجهة	85.1
إعادة الصياغة	84.6
عكس المشاعر	84.1
الدرجة الكلية للمقياس	87.3

البرنامج الحاسوبي للمهارات الإرشادية:

طور الباحث برنامجاً للمهارات الإرشادية، وقام بمساعدة معلم الحاسوب في المدرسة بتنظيم الجلسات الإرشادية على جهاز الحاسوب، وتكون البرنامج من (7) جلسات، ومدة كل جلسة (50) دقيقة، وقام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس النفسي في الجامعات الاردنية، وبلغ عددهم (12) محكماَ، لتحكيم أهدافه ومحتواه، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين فعلى سبيل المثال، تم اختصار بعض أهداف الجلسات لتصبح كل واحدة منها تحتوي على ثلاثة أهداف بدلاً من خمسة، وتم كذلك حذف ثلاث جلسات من أصل عشرة، إضافة إلى دمج بعض التدريبات في تدريب واحد، والمرفق (ب) يبين وصف موجز عن جلسات البرنامج الإرشادي المحوسب والمستخدم في الدراسة الحالية.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

يعتمد الباحث في الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي، حيث تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية كقياس قبلي على جميع أفراد عينة الدراسة، وتطبيق البرنامج الحاسوبي على أفراد المجموعة التجريبية فقط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، تم تطبيق المقياس كقياس بعدي على جميع أفراد الدراسة مرة أخرى، وذلك بأخذ متغيري الجنس والخبرة بعين الاعتبار، لذا فالتصميم الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة هو:

– مجموعة تجريبية: قياس قبلي – برنامج حاسوبي – قياس بعدي.

– مجموعة ضابطة: قياس قبلي – لا معالجة – قياس بعدي.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS) بهدف إدخال البيانات الإحصائية، واستخراج كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك (MANCOVA) لفحص دلالة الفروق في الأداء البعدي لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً للبرنامج التدريبي

المهارات الإرشادية	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة طرح الأسئلة	التجريبية	20	29.50	8.96	39.20	6.437
	الضابطة	20	20.85	6.58	28.00	7.138
	Total	40	25.18	8.91	33.60	8.785
مهارة الإنصات	التجريبية	20	26.90	9.32	31.10	3.611
	الضابطة	20	15.80	3.92	23.95	6.962
	Total	40	21.35	9.02	27.53	6.563
المواجهة	التجريبية	20	26.50	9.45	29.25	5.369
	الضابطة	20	19.65	3.98	21.20	5.818
	Total	40	23.08	7.95	25.22	6.867
إعادة الصياغة	التجريبية	20	23.30	7.42	32.40	9.467
	الضابطة	20	13.75	2.07	21.50	4.947
	Total	40	18.53	7.23	26.95	9.276
عكس المشاعر	التجريبية	20	25.80	8.34	35.50	6.237
	الضابطة	20	17.40	1.64	23.25	6.958
	Total	40	21.60	7.30	29.37	9.001
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	20	132.00	37.98	167.45	13.805
	الضابطة	20	87.45	11.94	117.90	18.041
	Total	40	109.73	35.79	142.68	29.681

النتائج ومناقشتها: يتناول هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء على أسئلتها:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاداء للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) على مقياس المهارات الإرشادية البعدي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، والجدول (3) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من المجموعة التجريبية قد بلغ (167.45)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة والذي بلغ (117.90)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، والجدول (4) يبين نتائج التحليل.

الجدول (4) نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً للبرنامج التدريبي

مصدر التباين	المهارات الإرشادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
كلي. قبلي	مهارة طرح الأسئلة	1.637	1	1.637	.035	.854
	مهارة الإنصات	5.957	1	5.957	.190	.666
	المواجهة	59.198	1	59.198	1.935	.172
	إعادة الصياغة	152.142	1	152.142	2.793	.103
	عكس المشاعر	3.024	1	3.024	.068	.796
	الدرجة الكلية للمقياس	424.608	1	424.608	1.675	.204
المجموعة	مهارة طرح الأسئلة	712.408	1	712.408	15.032	.000
	مهارة الإنصات	364.518	1	364.518	11.599	.002
	المواجهة	222.436	1	222.436	7.272	.010
	إعادة الصياغة	360.490	1	360.490	6.617	.014
	عكس المشاعر	839.793	1	839.793	18.767	.000
	الدرجة الكلية للمقياس	11807.732	1	11807.732	46.576	.000

الخطأ	مهارة طرح الأسئلة	1753.563	37	47.394			
	مهارة الإنصات	1162.793	37	31.427			
	المواجهة	1131.752	37	30.588			
	إعادة الصياغة	2015.658	37	54.477			
	عكس المشاعر	1655.726	37	44.749			
	الدرجة الكلية للمقياس	9380.142	37	253.517			
الكلي المعدل	مهارة طرح الأسئلة	3009.600	39				
	مهارة الإنصات	1679.975	39				
	المواجهة	1838.975	39				
	إعادة الصياغة	3355.900	39				
	عكس المشاعر	3159.375	39				
	الدرجة الكلية للمقياس	34356.775	39				
الخطأ	مهارة طرح الأسئلة	1753.563	37	47.394			
	مهارة الإنصات	1162.793	37	31.427			
	المواجهة	1131.752	37	30.588			
	إعادة الصياغة	2015.658	37	54.477			
	عكس المشاعر	1655.726	37	44.749			
	الدرجة الكلية للمقياس	9380.142	37	253.517			
الكلي المعدل	مهارة طرح الأسئلة	3009.600	39				
	مهارة الإنصات	1679.975	39				
	المواجهة	1838.975	39				
	إعادة الصياغة	3355.900	39				
	عكس المشاعر	3159.375	39				
	الدرجة الكلية للمقياس	34356.775	39				

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة للبرنامج على مقياس المهارات الإرشادية البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً للبرنامج التدريبي، بلغت(46.576)، وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للبرنامج التدريبي، وكذلك وجود فروق في جميع المهارات الفرعية، ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء أداء مجموعتي الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للبرنامج التدريبي، والجدول (5) يبين تلك المتوسطات.

الجدول(5) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء أفراد الدراسة على المهارات الإرشادية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً للبرنامج التدريبي

المهارات الإرشادية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مهارة طرح الأسئلة	التجريبية	39.036	1.775
	الضابطة	28.164	1.775
	المجموع	33.600	1.089
مهارة الإنصات	التجريبية	31.413	1.445
	الضابطة	23.637	1.445
	المجموع	27.525	.886
المواجهة	التجريبية	28.262	1.426
	الضابطة	22.188	1.426
	المجموع	25.225	.874
إعادة الصياغة	التجريبية	30.817	1.903
	الضابطة	23.083	1.903
	المجموع	26.950	1.167
عكس المشاعر	التجريبية	35.277	1.725
	الضابطة	23.473	1.725
	المجموع	29.375	1.058
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	164.805	4.105
	الضابطة	120.545	4.105
	المجموع	142.675	2.518

يشير الجدول (5) إلى أنّ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي كان الأعلى إذ بلغ (164.805)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (120.545)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي كان له فاعلية في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين، ويرى الباحث بأن تلك النتيجة قد تعود لعدة عوامل، ومنها:

1. التدريب العملي الذي تلقاه المرشدون التربويون أثناء تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي، واشتملت على المعلومات النظرية للمهارات الإرشادية، وشرحها شرحاً وافياً، وباستخدام الحاسوب والرسوم الكاريكاتورية، ومشاركة المرشدين وتفاعلهم أثناء التدريب، وتقديم بعض النماذج العملية للمهارات الإرشادية، إضافة إلى استخدام أسلوب لعب الأدوار في تطبيق المهارات عملياً من قبل المشاركين خلال التنفيذ.
2. وجود رغبة حقيقية لدى معظم المرشدين التربويين المشاركين في تطوير وتنمية قدراتهم وامكاناتهم في تطبيق المهارات الإرشادية بشكل جيد، وإتقان الجلسات الفردية منها والجماعية، مما جعلهم يشاركون بفاعلية في جلسات البرنامج التدريبي.
3. بعد اطلاع المرشدين المشاركين على نتائج القياس القبلي بشكل عام، والأخطاء التي وردت لدى بعض منهم في مرحلة القياس القبلي؛ كان ذلك بمثابة تغذية راجعة لهم، وجعلتهم يحاولون تفادي الأخطاء السابقة، وتنفيذ جلسات أفضل في القياس البعدي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Shaheen, 2014)، ودراسة (Al-Najjar, 2001)، ودراسة (Al-Smadi & Al-Shawy, 2014)، ودراسة (Paladino et al., 2011).

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من المجموعة التجريبية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً للنوع الاجتماعي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً للنوع الاجتماعي

المهارات الإرشادية	النوع الاجتماعي	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة طرح الأسئلة	ذكور	10	33.30	8.95	37.60	7.69
	إناث	10	25.70	7.57	40.80	4.76
	Total	20	29.50	8.96	39.20	6.44
مهارة الإنصات.	ذكور	10	33.30	8.95	29.60	3.24
	إناث	10	20.50	3.54	32.60	3.47
	Total	20	26.90	9.32	31.10	3.61
المواجهة	ذكور	10	32.80	9.65	30.10	6.89
	إناث	10	20.20	2.66	28.40	3.44
	Total	20	26.50	9.45	29.25	5.37
إعادة الصياغة.	ذكور	10	26.90	7.58	33.00	10.13
	إناث	10	19.70	5.48	31.80	9.26
	Total	20	23.30	7.42	32.40	9.47
عكس المشاعر	ذكور	10	30.90	8.20	36.00	6.20
	إناث	10	20.70	4.67	35.00	6.57
	Total	20	25.80	8.34	35.50	6.24
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	10	157.20	39.32	166.30	12.54
	إناث	10	106.80	9.37	168.60	15.57
	Total	20	132.00	37.98	167.45	13.81

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية من الإناث قد بلغ (168.60)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة من الذكور والذي بلغ (166.30)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05)؛ تم إجراء تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، والجدول (7) يبين نتائج التحليل.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء أفراد الدراسة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لأفراد الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي

مصدر التباين	المهارات الإرشادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
كلي. قبلي	مهارة طرح الأسئلة	39.833	1	39.833	0.973	0.338
	مهارة الإنصات	3.66	1	3.66	0.312	0.583
	المواجهة	50.242	1	50.242	1.768	0.201
	إعادة الصياغة	93.332	1	93.332	0.990	0.334
	عكس المشاعر	34.857	1	34.857	0.848	0.370
	الدرجة الكلية للمقياس	363.639	1	363.639	1.913	0.184
الجنس	مهارة طرح الأسئلة	90.972	1	90.972	2.221	0.154
	مهارة الإنصات	38.642	1	38.642	3.299	0.087
	المواجهة	4.164	1	4.164	0.147	0.707
	إعادة الصياغة	21.26	1	21.26	0.226	0.641
	عكس المشاعر	32.002	1	32.002	0.778	0.390
	الدرجة الكلية للمقياس	280.512	1	280.512	1.476	0.241
Error	مهارة طرح الأسئلة	696.167	17	40.951		
	مهارة الإنصات	199.14	17	11.714		
	المواجهة	483.058	17	28.415		
	إعادة الصياغة	1602.268	17	94.251		
	عكس المشاعر	699.143	17	41.126		
	الدرجة الكلية للمقياس	3230.861	17	190.051		
Corrected Total	مهارة طرح الأسئلة.	787.2	19			
	مهارة الإنصات.	247.8	19			
	المواجهة	547.75	19			
	إعادة الصياغة.	1702.8	19			
	عكس المشاعر	739	19			
	الدرجة الكلية للمقياس	3620.95	19			

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة (ف) بالنسبة للجنس من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للجنس، بلغت (1.476)، وبمستوى دلالة (0.241)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للنوع الاجتماعي، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المهارات الإرشادية.

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الإرشادية، وقد يرجع إلى التجانس الكبير بين الذكور الإناث خاصة فيما يتعلق بالتخصص وسنوات الخبرة ومدة التدريب ونوعية العمل وغير ذلك، فكلا الجنسين يتشابهان في هذه الصفات أو الخصائص؛ مما يجعل مستوى المهارات الإرشادية متقارباً أو متساوياً إلى حد كبير، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Al-Qura'an, 2010) ، ودراسة (Al-Najjar, 2001)، ودراسة (Shaheen, 2014)، حيث أظهرت جميعها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الإرشادية البعدي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Abu Yousef, 2008)، و (Daoud & Furaihat, 1997).

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من المجموعة التجريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (4 سنوات فأكثر – أقل من 4 سنوات)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً لسنوات الخبرة، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من تبعاً لسنوات الخبرة

المهارات الإرشادية	سنوات الخبرة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة طرح الأسئلة	أقل من 4 سنوات	12	27.08	8.11	37.75	6.64
	4 سنوات فاكثر	8	33.13	9.46	41.38	5.85
	Total	20	29.50	8.96	39.20	6.44
مهارة الإنصات	أقل من 4 سنوات	12	24.67	6.68	29.83	2.48
	4 سنوات فاكثر	8	30.25	12.02	33.00	4.34
	Total	20	26.90	9.32	31.10	3.61
المواجهة	أقل من 4 سنوات	12	23.92	7.04	28.67	5.84
	4 سنوات فاكثر	8	30.38	11.65	30.13	4.82
	Total	20	26.50	9.45	29.25	5.37
إعادة الصياغة	أقل من 4 سنوات	12	23.08	6.84	33.42	10.60
	4 سنوات فاكثر	8	23.63	8.70	30.88	7.90
	Total	20	23.30	7.42	32.40	9.47
عكس المشاعر	أقل من 4 سنوات	12	23.17	7.47	37.67	6.77
	4 سنوات فاكثر	8	29.75	8.45	32.25	3.66
	Total	20	25.80	8.34	35.50	6.24
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من 4 سنوات	12	121.92	31.04	167.33	15.23
	4 سنوات فاكثر	8	147.13	44.33	167.63	12.36
	Total	20	132.00	37.98	167.45	13.81

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية من ذوي الخبرة (4) سنوات فأكثر قد بلغ (167.63)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء لأفراد الدراسة من ذوي الخبرة أقل من (4) سنوات والذي بلغ (167.33)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05)، تم إجراء تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، والجدول (9) يبين نتائج التحليل.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لأفراد الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	المهارات الإرشادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
كلي. قبلي	مهارة طرح الأسئلة	9.444	1	9.444	0.225	0.642
	مهارة الإنصات	33.786	1	33.786	3.462	0.08
	المواجهة	50.724	1	50.724	1.771	0.201
	إعادة الصياغة	130.303	1	130.303	1.437	0.247
	عكس المشاعر	1.504	1	1.504	0.043	0.838
	الدرجة الكلية للمقياس	118.328	1	118.328	0.574	0.459
الخبرة	مهارة طرح الأسئلة	72.458	1	72.458	1.724	0.207
	مهارة الإنصات	71.901	1	71.901	7.369	0.015
	المواجهة	0.405	1	0.405	0.014	0.907
	إعادة الصياغة	82.04	1	82.04	0.905	0.355
	عكس المشاعر	134.482	1	134.482	3.832	0.067
	الدرجة الكلية للمقياس	9.159	1	9.159	0.044	0.836
Error	مهارة طرح الأسئلة	714.681	17	42.04		
	مهارة الإنصات	165.881	17	9.758		
	المواجهة	486.818	17	28.636		
	إعادة الصياغة.	1541.489	17	90.676		
	عكس المشاعر	596.662	17	35.098		
	الدرجة الكلية للمقياس	3502.213	17	206.013		
Corrected Total	مهارة طرح الأسئلة	787.2	19			
	مهارة الإنصات	247.8	19			
	المواجهة	547.75	19			
	إعادة الصياغة	1702.8	19			
	عكس المشاعر	739	19			
	الدرجة الكلية للمقياس	3620.95	19			

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة (ف) بالنسبة لسنوات الخبرة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للخبرة، بلغت (0.044)، وبمستوى دلالة (0.836)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية

البعدي تبعاً لسنوات الخبرة، وقد يكون من المنطقي وحسب رأي الباحث أن يكون المرشدون من أصحاب الخبرة الطويلة أكثر قدرة على تطبيق المهارات الإرشادية وامتلاكها من زملائهم أصحاب الخبرة القصيرة، ولكن النتيجة جاءت غير ذلك حيث لم يظهر أي دور لسنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المشرفين التربويين؛ يستخدمون نفس الأساليب الإرشادية، ويقدمون نفس الخدمات الإرشادية للطلبة على اختلاف خبراتهم العملية، على الرغم من حاجة المرشدين من ذوي الخبرة القليلة (الأقل من 4 سنوات) إلى رعاية أكبر، وإلى خدمات إرشادية أكثر تميزاً وكثافة من زملائهم أصحاب الخبرة الطويلة (من 4 سنوات فاكثر)، وهذا يعزز الاتجاه السلبي الموجود سلفاً لدى المرشدين أصحاب الخبرة القصيرة تجاه المرشد التربوي، والذي اكتسبوه من المرشدين أصحاب الخبرة الطويلة، بالإضافة إلى شعور المرشدين على اختلاف خبراتهم بأن الفعاليات الإرشادية المقدمة والمتاحة لهم؛ لا تتناسب وخبراتهم التعليمية وحاجاتهم الأدائية، الأمر الذي يؤكد بأن الإرشاد التربوي قديماً وحديثاً بحاجة إلى تطوير المهارات الإرشادية لدى المرشدين، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Qura'an, 2010) والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تعزى إلى التفاعل بين مدة الخدمة (الخبرة) والبرنامج التدريبي، ودراسة (Shaheen, 2014) حيث تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Daoud & Furaihat, 1997)، ودراسة (Al-Najjar, 2001)، ودراسة (Abu Yousef, 2008).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- تقديم دراسات ذات علاقة ببرامج تدريبية تخص مجموعات أخرى من المهارات الإرشادية، خاصة وأن الدراسة الحالية تناولت تقديم برنامج تدريبي محوسب لخمس مهارات إرشادية فقط.
- تقديم دراسات تختص بتقييم أداء المرشدين التربويين، وكيفية تطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- إجراء دراسات مقارنة بين تطبيق المرشد التربوي للمهارات الإرشادية، ومتغيرات أخرى نحو نجاح العملية الإرشادية وفاعلية العمل الإرشادي داخل المؤسسة أو زيادة قدرته على حل المشكلات النفسية ومساعدة المسترشدين.
- التركيز على تدريب المرشدين التربويين من الذكور والإناث من ذوي الخبرات المختلفة على المهارات الإرشادية، وبنفس المستوى والفعالية، حيث لم تظهر أية فروق دالة بينهما.

References:

Abu As'ad, A. (2009). *Counseling Skills.* (1st ed.) Amman: Jordan Darul-Maseerah.

Abu Yousef, M. (2008). *The Effectiveness of training program to develop counseling skills among psycho-counselors at UNRWA Schools in Gaza Strip. Unpublished MA thesis*, Islamic University, Gaza.

Al-Asadi, S. & Marwan, I. (2003). *Educational Counseling: Concept, Features and Principle*. (1st Ed.) Amman: Culture House for Publishing and Distribution.

American School Counseling Association (2003, February). *The ASCA national model: A framework for school counseling programs. Professional School Counseling*, 165-168. Retrieved September 20, 2007, from http://search.ebscohost.com.

Aqel, M. (2004). *Psychological and Educational Counseling*. Al-Riyad: Graduate House for Publishing and Distribution.

Arthur, M. & Bernard, J. (2012). *Application of the Discrimination Model of Supervision for Residency Education*. Association for the Behavioral Sciences & Medical Education, 18(1), 32-37.

Al-Asa'adi, S. & Marwan, I. (2003). *Educational Counseling*: Concept, Characteristic and Essence (1st Ed.). Amman: Library Culture House for Publishing and Distribution.

Backer, S. (2000). *School counseling for the twenty-first century*. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

Banat, S. Ghaith, S., & Barahmeh, M. (2013). The Reality of counseling services provided by the school counselor for gifted and talented students in the Jordanian governmental school. *Journal of Educational and Psychological Studies*. 2(7), 155-166.

Corge, E. (2001). Approach Person Centered Therapy. *New England Journal Medicine*, 4(344), 188.

Daoud, N. & Freihat, S. (1999). The Relationship of Counselor's Communication Skills, Gender, Years of Experience, and Efficiency

of Counseling as Seen by the Guided. *Journal of Educational Studies*, Jordan University. 1(24), 47-56.

Gladding. S. (2008). *Group Work: Specialty*. (5th ed.). Columbus, OH: Merrill Prentice Hall.

Hamdi, N. & Abu Taleb, S. (2004). *Counseling and Guidance of the Life Stages*. Amman: Al-Quds Open University Press.

Hilal, M. (1998). *Counseling Skills during Supervision*. Cairo: Al-Oulfi Library.

Husain, T. (2004). *Psychological counseling*. (1st Ed.) Amman, Darul-Ficker for Publishing and Distribution.

Al-Ish, M. (2012). *Effectiveness of training program to develop some counseling skills among counselors in Syria.* Unpublished doctoral thesis, Institute of Studies and Educational Research. Cairo University, Egypt.

Al-Masri, I. (2009). The Psychological Counselor between the Skill and Application. *Journal of Psychological and Educational Studies, The development laboratory of psychological and educational practices*. (2), 46 – 67.

Maze, M. (2004). How to select computerized guidance system. *Journal of Counseling and Developing*. (63), 158-161.

Al-Najjar, Y. (2001). T*he Effectiveness of Communication Skills of the Educational Counselor in Presenting Counseling Services for the Secondary School Students*. Unpublished MA Thesis. Ain Shams University, Egypt.

Omer, M. (1992). *The Interview in Psychological Counseling and Treatment*. University Technical Knowledge. Alexandria, House for Printing and Publishing.

Paladino, D. Minton, C., & Kern, C. (2011). *Interactive Training Model: Enhancing Beginning Counseling Student Development*. Counselor Education & Supervision. (50), 189-206.

Pasco, S. Wallack, C., Sartin, R., & Dayton, R. (2012). The impact of experiential exercises on communication & relational skills in a suicide prevention gatekeeper-training program for college resident advisors. *Journal of American College Health*. 60(2), 134-140.

Al-Quraan, N. (2010). *The Effectiveness of a proposed behavioral counseling program in developing counseling skills of educational counselors in Jordan*. Unpublished Doctoral Thesis, Amman Arabic University, Jordan.

Sadiq, A. & Abu Hatab, F. (1994). *Educational Psychology Science*. Cairo, Anglo-Egyptian Library.

Al-Sefasfah, M. (2005). Recognizing the Educational Counselors of the Significance of Work in the Fields of Developmental, Preventive and Therapeutic Counseling at Some Jordanian Schools. *Journal of Damascus University*. 21(2), 129 – 91.

Shaheen, M. (2014). The Extent of Having Counseling Skills by Educational Counselors at Palestinian Governmental Schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences.* 3(15), 208 – 183.

Al-Shinawi, M. (1996). *Therapeutic Counseling Process*. Cairo: Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Smadi, A. (1994). The Effect of a training program on the skills of counselors. Yarmouk Researches. *A Series of Human and Social Sciences, Yarmouk University*, Jordan. 1(10), 373- 410.

Al-Smadi, A. & Haddad, A. (1999). Studying the development of measuring counseling relationship. *Dirasat Journal, Educational Sciences*. Jordan University, 26(2), 494 – 483.

Al-Smadi, A. & Haddad, A. (1999). Studying the development of measuring counseling relationship. *Dirasat Journal, Educational Sciences*. Jordan University, 26(2), 494 – 483.

https://ar.wikipedia.org/wiki.